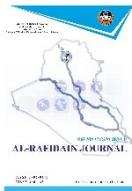




## مجلة الرافدين للعلوم الرياضية

<https://rsprs.uomosul.edu.iq>



### دراسة تاريخية عن مشاركات وانجازات المنتخب العراقي الاولمبي بكرة القدم في عامي ٢٠٠٣ و ٢٠٠٤

الباحث الاول<sup>١</sup> محمد رمضان نجم      الباحث الثاني<sup>٢</sup> هديل داهي عبد الله  
الباحث الثالث<sup>٣</sup> زاهية صباح عبد السلام  
<sup>١</sup> كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الموصل  
<sup>٢</sup> جامعة بغداد/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

#### الملخص

تكون البحث من خمسة أبواب تناول الباب الأول مقدمة البحث وأهميته ومشكلته وأهدافه و مجالات البحث البشرية والزمانية والمكانية ، أما الباب الثاني فتناول محورين المحور الأول تضمن المباريات والبطولات الودية للمنتخب الاولمبي العراقي في عام ٢٠٠٣ أما المحور الثاني فتضمن التصفيات الاولمبية المؤهلة إلى اولمبياد أثينا ( الدور الأول والثاني )، أما الباب الثالث فتضمن التصفيات الاولمبية المؤهلة إلى اولمبياد أثينا ( الدور الخامس ) ، والباب الرابع تضمن بطولة اولمبياد أثينا ٢٠٠٤ و مباريات المنتخب الاولمبي العراقي في هذه البطولة ، أما الباب الخامس فتناول مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات .

#### معلومات الارشيف

تاريخ الاستلام: ٢٠٢٥/٤/٢٧  
تاريخ المراجعة: ٢٠٢٥/٦/٢٥  
تاريخ القبول: ٢٠٢٥/٧/٢  
تاريخ النشر الالكتروني: ٢٠٢٥/١٠/١٥

#### الكلمات المفتاحية:

دراسة تاريخية  
المنتخب العراقي الاولمبي

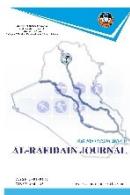
#### المراسلة:

الاسم: محمد رمضان نجم  
[mohmed111@uomosul.edu.iq](mailto:mohmed111@uomosul.edu.iq)



## Al-Rafidain Journal for Sports Sciences

<https://rsprs.uomosul.edu.iq>



### A Historical Study of the Participation and Achievements of the Iraqi Olympic National Football Team in 2003 and 2004

[mohamed111@uomosul.edu.iq](mailto:mohamed111@uomosul.edu.iq)

College of Physical Education and Sport Science/  
University of Mosul

Hadeel Dahi Abdullah

[hadeel.dahee@uomosul.edu.iq](mailto:hadeel.dahee@uomosul.edu.iq)

College of Physical Education and Sport Science/  
University of Baghdad

Zahiah Sabah Abdulsalam

[Zahia.abd@cope.uobaghdada.edu.iq](mailto:Zahia.abd@cope.uobaghdada.edu.iq)

College of Physical Education and Sport Science/  
University of Baghdad

#### Article information

##### Article history:

Received: 27/04/2025

Revised: 25/06/2025

Accepted: 02/07/2025

Published online: 15/10/2025

##### Keywords:

Historical Study – Iraqi  
Olympic National Team

#### Abstract

The study consisted of five chapters.

The first chapter addressed the introduction, significance of the study, the study problem, objectives, and the human, temporal, and spatial fields of the study.

The second chapter covered two main sections:

- The first section focused on the friendly matches and tournaments of the Iraqi Olympic national football team in 2003.
- The second section dealt with the Olympic qualifiers for the Athens Olympics, specifically the first and second rounds.

The third chapter examined the final round of the Olympic qualifiers for the Athens Olympics.

The fourth chapter focused on the Athens 2004 Olympic Games and the matches played by the Iraqi Olympic national team during the tournament.

The fifth chapter presented a set of conclusions and recommendations.

#### Correspondence:

Mohammed Ramadhan Najum  
[mohamed111@uomosul.edu.iq](mailto:mohamed111@uomosul.edu.iq)

## ١- التعريف بالبحث

### ١- ١ : المقدمة وأهمية البحث :

اختلف الباحثون في لعبة كرة القدم عن منشأ هذه اللعبة واصلها وبدايتها والتي قدمت من الدول المتقدمة في اللعبة ( حاليا ) ، وبالرغم من الكثير من الإشارات والألعاب المشابهة لكرة القدم ولعدم كفاية الأدلة والثوابت الحقيقة حول أصل هذه اللعبة لم يرجح أي دولة ، وإن الذين مارسوا لعبة كرة القدم لم يلعبوا بهذا الحال المتتطور في وقتنا الحاضر وإنما سارت بخطوات بطئه وتم التغيير والتبدل بطريقة لعبها وأدائها حتى أصبحت بهذا الشكل الذي نعرفه اليوم .

ولقد بدأت لعبة كرة القدم في دورة الألعاب الأولمبية منذ العام ١٩٠٠ بالرغم من أن هذه المشاركة كانت غير رسمية وتم اعتمادها رسمياً عام ١٩٠٨ ، ويشير بعضهم إلى إن لعبة كرة القدم كانت معروفة في الصين القديمة <sup>(١)</sup>، وأشار مؤلفون في السنوات الأخيرة إلى إن اللعبة ولدت على الأرضي العربية ، أما في العراق فقد تم اكتشاف لوحة أثرية عام ١٩٧٧ مهمة في محافظة الانبار تشير إلى إن العراقيين مارسوا لعبة كرة القدم. <sup>(٢)</sup>

### ١- ٢ مشكلة البحث :

إن إقدام الباحث العلمي على تدوين لما قد مارسه أبناء البلد في حقل الرياضة في أي فترة من فترات الزمن السابق يعد من الأمور المعقّدة وذلك يرجع بالدرجة الأولى إلى انعدام سجلات ومصادر يعتمد عليها في تلك الفترة الزمنية <sup>(٣)</sup>، وتتلخص مشكلة هذا البحث في عدم وجود دراسات تاريخية رياضية تضمنت مشاركات المنتخبات الوطنية العراقية في لعبة كرة القدم لسنوات عديدة ، ويعد التوثيق الرياضي جانب مهم من جوانب الرياضة العراقية ومن هذه المشاركات التي لم يتم توثيقها هي مشاركات الفريق العراقي الاولمبي في بطولات دولية رسمية مهمة ضمن بطولات الاتحاد الآسيوي وضمن الدورات الاولمبية العالمية لكرة القدم للأعوام ٢٠٠٣ و ٢٠٠٤ .

### ١- ٣ أهداف البحث : يهدف البحث إلى :

١- ٣ - ١ : معرفة مشاركات ونتائج المنتخب العراقي الاولمبي بكرة القدم في عام ٢٠٠٣ .

<sup>(١)</sup> الصفار ، سامي وآخرون ، كرة القدم ، كتاب منهجي لطلاب الصف الثالث في كليات التربية الرياضية ، ج ١ ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، ١٩٨١ ، ص ٧ - ٢١ .

<sup>(٢)</sup> حسن ، علي محمود وعبد الوهاب علاء ، كرة القدم في الموصل القرن العشرين أحداث ونتائج ، ج ١ ، مطبعة علاء الدين ، الموصل ، ٢٠١٢ .

<sup>(٣)</sup> باسيلوس ، بهنام وآخرون ، الرياضة والكشفة في مرحلة العشرينات ، بحث غير منشور ، المؤتمر العلمي الثالث لكليات التربية الرياضية ، جامعة الموصل للفترة ١٤ - ١٦ نيسان ١٩٨٧ ، ص ٢٢ .

١ - ٣ - ٢ : معرفة مشاركات ونتائج المنتخب العراقي الاولمبي بكرة القدم في بطولة الألعاب الأولمبية عام ٢٠٠٤.

#### ١ - ٤ مجالات البحث :

١ - ٤ - ١ المجال البشري : لاعبو ومدربو المنتخب العراقي الاولمبي بكرة القدم .

١ - ٤ - ٢ المجال الزماني . ٢٨ / ٢ / ٢٠٢٤ / ١١ / ٢٠٢٥ :

١ - ٤ - ٣ المجال المكاني : مكتبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الموصل .

#### ٢ - الباب الثاني :

#### ٢ - ١ منتخب العراق الاولمبي :

هو الفريق الذي يمثل جمهورية العراق في مسابقات كرة القدم الدولية في دورة الألعاب الأولمبية ودورة الألعاب الآسيوية وغيرها من بطولات كرة القدم الدولية الأخرى ويتم إدارة هذا الفريق من قبل اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية والاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم .

#### ٢ - ٢ مشاركات فريق العراق الاولمبي عام ٢٠٠٣ :

بتاريخ السابع عشر من شهر شباط من عام ٢٠٠٣ قررت اللجنة الأولمبية الدولية تعليق كافة نشاطات اللجنة الأولمبية العراقية وذلك بعد شكوك بقيام حرب على العراق ، هذا الأمر جعل من إقامة النشاطات الرياضية أمر شبه مستحيل ، وبعد ذلك بدأت الحرب وتوقفت فعليا النشاطات الرياضية كافة ومنها لعب كرة القدم وبطولة الدوري العراقي ، كما أن قيام الحرب منع المنتخب العراقي الاولمبي من المشاركة في التصفيات الاولمبية التي كان من المفترض إن يستهلها بمقابلة فيتام في شهر نيسان (ابريل) ، وبعد مدة زمنية تقدر بأكثر من أربعة أشهر من التوقف عادت الكرة العراقية لاستئناف نشاطاتها الرياضية وخصوصا منها الكروية .<sup>(٤)</sup>

#### ٢ - ٢ - ١ المحور الأول : مباريات ودية لمنتخب الاولمبي العراقي في سوريا (دمشق) :

حط الفريق العراقي الاولمبي رحاله في دمشق ليخوض لقاءين وديين أمام الفريق السوري ، اظهر المنتخب العراقي تفوقا واضحا على الفريق السوري عندما تغلب عليه وبفارق كبير في المباراتين ، حيث فاز الفريق العراقي في المباراة الأولى التي أقيمت بتاريخ ٢٥ من شهر تموز بنتيجة (١ - ٣) سجل الأهداف اللاعبون ( قصي منير ، مهدي كريم ، هوار الملا محمد ) ، وفي المباراة الثانية التي أقيمت بتاريخ ٢٧ من نفس الشهر فاز الفريق الاولمبي العراقي وبنتيجة (١ - ٥ ) ، سجل الأهداف اللاعبون ( علي جواد ، فوزي عبد السادة ، هوار الملا ، يونس محمود ٢ ) ثم غادر الفريق الاولمبي الأرضي السورية باتجاه السعودية .<sup>(٥)</sup>

<sup>(٤)</sup> منتخب العراق تحت ٢٣ عام <https://ar.wikipedia.org/wiki>

<sup>(٥)</sup> منتديات كوورة <https://forum.kooora.com/?t=12494547>

٢ - ٢ - ٢ بطولة ودية في السعودية للمنتخب العراقي الاولمبي استعداداً إلى الاولمبياد :

تلقى منتخب العراق الاولمبي دعوة للمشاركة في بطولة أبها التي نظمتها المملكة العربية السعودية أوائل شهر أب في مدينة أبها السعودية ، وكانت القرعة قد أوقعت المنتخب العراقي الاولمبي ضمن المجموعة الأولى مع منتخبات (السعودية ، السنغال ، نادي النصر السعودي ، نادي فجر الشهيد الإيراني ) .

اختار المدرب العراقي عدنان حمد<sup>(٦)</sup> تشكيلته للبطولة فتألف الفريق العراقي من اللاعبين ( احمد علي ، نور صبري ، سعد عطية ، باسم عباس ، حيدر عبد الرزاق ، نشأت أكرم ، مهدي كريم ، هوار ملا محمد ، فوزي عبد السادة ، قصي منير ، يونس محمود ، ياسر رعد ، صالح سدير ، احمد صلاح ، فؤاد جواد ، احمد مناجد ، حيدر صباح ، علي جواد ، عماد عودة ، علاء ستار ، أركان نجيب ) .

٢ - ٢ - ١ المباراة الأولى : المنتخب العراقي الاولمبي × المنتخب السعودي الاولمبي :

في الثاني من شهر أب عام ٢٠٠٣ انطلقت منافسات بطولة أبها بقاء منتخب العراق الاولمبي بنظيره السعودي الاولمبي .

تشكيلة منتخب العراق : ( نور صبري ، سعد عطية ، حيدر عبد الرزاق ، باسم عباس ، نشأت أكرم ) (٥) ، فوزي عبد السادة ، قصي منير ، مهدي كريم ، هوار ملا محمد ، يونس محمود ، احمد مناجد ) . وصف المباراة : بدأ منتخب العراق المباراة بقوة فلم تكتمل تمضي نصف ساعة وإذا به يحصل على ركلة جزاء نفذها الكابتن نشأت أكرم فصدها الحارس السعودي ليعود احمد مناجد ويكملها في المرمىحرزاً الهدف الأول للعراق ، وبعدها أخذ الحماس الفريق السعودي وقبل أن ينتهي الشوط الأول إذا بالفريق السعودي يتحصل على ضربة جزاء لم يستطع المهاجم السعودي من تسجيلها ليستمر تقدم المنتخب العراقي بذلك الهدف ، وفي الشوط الثاني حافظ المنتخب العراقي على نمط اللعب رغم انه لعب بعشرة لاعبين بعد طرد دفاعه اللاعب باسم عباس ليستمر التقدم حتى النهاية المباراة التي أعلنت فوز المنتخب العراقي على الفريق السعودي في ملعيه .

<sup>(٦)</sup> ولد المدرب عدنان حمد في الأول من شباط عام ١٩٦١ في مدينة سامراء ويحمل درجة البكالوريوس في التربية الرياضية من جامعة بغداد، وبعد من ابرز مدربى الجيل الجديد في الكرة العراقية الحديثة ، وأول مهمه تدريبيه وطنية له كانت عام ١٩٩٧ مع منتخب الناشئين، ثم عين في عام ٢٠٠٠ مدرباً للمنتخب الأول في بطولة غرب آسيا الأولى في عمان وحصل فيها على المركز الثالث ، ثم قاد منتخب الشباب في كأس آسيا للشباب في إيران عام ٢٠٠٠ وفاز بالبطولة ليشارك في نهائيات كأس العالم للشباب تحت ٢٠ سنة في الأرجنتين ، وأشرف أيضاً على المنتخب الاولمبي في تصفيات ونهائيات أولمبياد أثينا عام ٢٠٠٤ وحصل على المركز الرابع في حينها وهو انجاز غير مسبوق لكرة العراقية.

<https://www.emaratalyoum.com/sports/arab-and-international/2011-01-13->

٢ - ٢ - ٢ - المباراة الثانية : منتخب العراق الاولمبي × فريق النصر السعودي :

وفي يوم الرابع من شهر أب قابل فريق العراق الاولمبي فريق النصر السعودي .  
تشكيلة منتخب العراق : نفس تشكيلة المباراة الأولى .

وصف المباراة : نجح فريق النصر في فرض تقدمه بالهدف الأول بعد ١٩ دقيقة من بداية المباراة ، قبل أن يعود منتخب العراق إلى أجواء المباراة ويحرز احمد مناجد هدف التعادل ، ويواصل منتخب العراق صحوته بإحراز الهدف الثاني عن طريق اللاعب يونس محمود ، وفي الشوط الثاني فرض منتخب العراق سيطرته الكاملة وسط انهيار الفريق السعودي في ظل الحماس العراقي والذي توجه المهاجم يونس محمود بتسجيشه هدفين قبل أن يختتم اللاعب صالح سدير مهرجان الأهداف العراقية الجميلة بإحراز الهدف الخامس ، وبهذا جمع منتخب العراق ست نقاط في مقدمة فرق المجموعة .

٢ - ٢ - ٣ - المباراة الثالثة : منتخب العراق الاولمبي × فريق فجر الشهيد الإيراني :

وفي يوم السابع من نفس الشهر خاض المنتخب العراقي مباراته الثالثة ضد فريق فجر الشهيد الإيراني ، وفي هذه المباراة اكتفى الفريق العراقي بالتعادل ( ١ - ١ ) سجل هدف العراق اللاعب قصي منير في الدقيقة ٦٧ ليرفع المنتخب العراقي رصيده إلى ٧ نقاط .<sup>(٧)</sup>

٢ - ٢ - ٤ - المباراة الرابعة : منتخب العراق الاولمبي × فريق منتخب السنغال الاولمبي

وفي التاسع من نفس الشهر قابل منتخب العراق الاولمبي منتخب السنغال الاولمبي وهذه المواجهة تعد هي الأولى من نوعها مع أحد الأسود الإفريقية منذ فترة طويلة .

تشكيلة منتخب العراق : لعب فريق العراق بنفس التشكيلة التقليدية عدا مشاركة أركان نجيب وصالح سدير في الوسط بدل قصي منير المحروم وفوزي عبد السادة كما اشترك احمد صلاح كمهاجم مع يونس محمود بدل احمد مناجد .

وصف المباراة : قدم المنتخب العراقي أروع فنونه الكروية في هذا اللقاء في الدقيقة ١٢ تمكن المهاجم يونس محمود من مراوغة الدفاع السنغالي وسدد كرته نحو الهدف مسجلاً أول أهداف المباراة وهدف الرابع في البطولة غير أن الحكم افسد الفرحة العراقية عندما أشهر البطاقة الحمراء ضد يونس بعد اعثار صحيح تعرض له في منطقة الجزاء كان يستحق منتخب العراق على أثرها ركلة جزاء غير أن الحكم اعتبر سقوط يونس تمثيلاً فمنحه الإنذار الثاني والطرد واستغل السنغاليون حالة انعدام الوزن بسبب شعور الظلم الذي شعر به لاعبو المنتخب العراقي فأدركوا هدف التعادل قبل أن يطرد لاعب سنغالي وأصبحوا يلعبون بعشرة لاعبين ليستعيد منتخب العراق الاولمبي زمام المبادرة وسط تألق الكابتن نشأت وزملائه لتسجل الدقيقة ٧٨ هدف العراق الثاني والذي أحرزه اللاعب نشأت بركلة جزاء بعد الاعثار الذي تعرض له البديل حيدر صباح ، وفي الوقت الذي هيا فيه منتخب العراق نفسه للاحتفال بفوزه

<sup>(٧)</sup> تاريخ الكرة العراقية <http://niiis.com/r2003.html>

الثالث جاء هدف التعادل السنغالي ليفسد تلك الفرحة وتنتهي المباراة التي لم تؤثر على تأهل منتخب العراق وصدارته بالتعادل بهدفين .

**٢ - ٢ - ٥ المباراة الخامسة: منتخب العراق الاولمبي × فريق منتخب السوري الاولمبي**  
هكذا وصل منتخب العراقي إلى الدور الرباعي ليقابل ثاني المجموعة الثانية والذي هو المنتخب السوري ، والذي قابله في الثالث عشر من شهر أب .  
تشكيلة منتخب العراق : (نور صبري ، سعد عطية ، باسم عباس ، حيدر عبد الرزاق ، مهدي كامل ، هوار الملا محمد ، نشأت أكرم ، قصي منير ، صالح سدير ، احمد مناجد ، احمد صلاح ) .  
وصف المباراة : ظهر الخلل الهجومي واضحا بغياب الهداف يونس محمود فطوال ١٢٠ دقيقة عجز لاعبو المنتخب العراقي عن الوصول إلى مرمى الفريق السوري رغم أنهم يواجهون فريقا سبق لهم الفوز عليه بنتائج كبيرة قبل أيام معدودة في دمشق لتنتهي المباراة بالتعادل السلبي وعند الاحتكام إلى ركلات الجزاء الترجيحية استطاع لاعبو الفريق العراقي من الفوز والتأهل إلى المباراة النهائية بعد الفوز بنتيجة ( ٤ - ٣ ) سجل أهداف العراق اللاعبون ( نشأت أكرم ، فوزي عبد السادة ، قصي منير ، باسم عباس ) .<sup>(8)</sup>

**٢ - ٢ - ٦ المباراة النهائية : الفريق العراقي الاولمبي × الفريق المغربي الاولمبي :**  
في الخامس عشر من نفس الشهر تقابل الفريق العراقي ضد الفريق المغربي في المباراة النهائية  
تشكيلة منتخب العراق : شهد اللقاء النهائي عودة الهداف يونس محمود كما لعب علاء ستار في الوسط بدل صالح سدير إلى جانب مشاركة احمد مناجد في الهجوم .

وصف المباراة : واجه الفريق العراقي نظيره المغربي في مباراة دانت فيها السيادة للعراق وسط صمود مغربي وغياب التركيز عند إنتهاء الهجمة للاعبين المنتخب العراقي حتى جاءت الدقيقة ٨١ لنجد الكرة الطائرة رئيس المهاجم احمد مناجد الذي أرسلها إلى القائم بدل المرمى الخالي لترتد إلى الهداف يونس محمود الذي تابعها بسرعة إلى الشباك محرزا هدف العراق وأخر أهداف البطولة ليتوج بعدها منتخب العراق الاولمبي بكأس البطولة وسط أفراح كبيرة .

في هذه البطولة نال اللاعب يونس محمود جائزة هداف البطولة بأهدافه الخمسة ونال اللاعب نشأت أكرم جائزة أفضل لاعب في البطولة .

فائدة بطولة أنها الدولية الودية : عدت بطولة أنها الدولية الودية دورة تدريبية وتطويرية للاعبين منتخب العراق الاولمبي حيث واجهوا في هذه البطولة فرق قوية واستطاع المنتخب العراقي الاولمبي من التغلب على اغلب الفرق والحصول على البطولة وبذلك عدت هذه البطولة خير دافع معنوي للاعبين المنتخب العراقي المشارك في التصفيات الاولمبية ٢٠٠٤ .

<sup>٨</sup> <https://m.facebook.com/iraqqfpg/photos/a.204039956278443/706940785988355/?type>

الاهداف	النتيجة	المكان	الفريقان المتباريان	التاريخ	ت
٣٢ احمد مناجد	<b>٠-١</b>	أبها	الاولمبي العراقي - الاولمبي السعودية	<b>٢/٨</b>	<b>١</b>
٤٦ احمد مناجد - ٣٣ و ٣٥ و ٦٠ و ٥٥ و صالح سدير	<b>١-٥</b>	أبها	الاولمبي العراقي - نادي النصر السعودي	<b>٤/٨</b>	<b>٢</b>
٦٧ قصي منير	<b>١-١</b>	أبها	الاولمبي العراقي - نادي فجر الشهيد الإيراني	<b>٧/٨</b>	<b>٣</b>
٧٨ يونس محمود - نشأت اكرم	<b>٢-٢</b>	أبها	الاولمبي العراقي - الاولمبي السنغالي	<b>٩/٨</b>	<b>٤</b>
(٤-٣) ترجيحية	<b>٠-٠</b>	أبها	الاولمبي العراقي - الاولمبي السوري	<b>١٣/٨</b>	<b>٥</b>
(٩) يونس محمود	<b>٠-١</b>	أبها	الاولمبي العراقي - الاولمبي المغربي	<b>١٥/٨</b>	<b>٦</b>

٢ - ٣ - المحور الثاني - التصفيات الاولمبية المؤهلة إلى اولمبياد أثينا ٢٠٠٤ :

٢ - ٣ - ١ ( الدور الأول ) :

كان من المفترض أن يخوض منتخب العراق الاولمبي منافسات الدور الأول لتصفيات اولمبياد أثينا ضد فيتنام خلال شهر نيسان لكن قيام الحرب في شهر آذار من عام ٢٠٠٣ حال دون ذلك ، وبعد انتهاء الحرب عادت النشاطات والفعاليات الرياضية العراقية وعاد المنتخب الاولمبي إلى المنافسة ليخوض مباريات الدور الأول في دمشق والتي عدت ملعاً للفريق العراقي بدل بغداد .

٢ - ٣ - ١ - المباراة الأولى : الاولمبي العراقي × الاولمبي الفيتنامي :

في العاشر من شهر أيلول عام ٢٠٠٣ قابل المنتخب العراقي الاولمبي نظيره الفيتنامي في العاصمة السورية دمشق .

تشكيلة منتخب العراق : ( نور صبري ، سعد عطية ، باسم عباس ، حيدر عبد الرزاق ، علاء ستار ، صالح سدير ، قصي منير ، هوار الملا ، مهدي كريم ، يونس محمود ، احمد مناجد ) .

وصف المباراة : قدم المنتخب العراقي مستوى جيد وتغلب على خصمه بثلاثة أهداف مقابل هدف أحرز احمد مناجد هدفين في الدقيقة ٢٠ والدقيقة ٧٣ ويونس محمود سجل في الدقيقة ٧٦

٢ - ٣ - ١ - ٢ المباراة الثانية : الاولمبي العراقي × الاولمبي الفيتنامي :

عاد الفريقان والتقيا في هانوي في الفيتنام في السابع عشر من شهر أيلول .

تشكيلة منتخب العراق : نفس العناصر باستثناء التحاق نشأت اكرم ومشاركة حسان تركي .

وصف المباراة : في تلك المباراة لعب المنتخب العراقي بأقل الجهد الكافية وخرج متعدلاً مع الفريق الفيتنامي بهدف لمثله ، سجل هدف العراق اللاعب صالح سدير في الدقيقة ٣٢ .<sup>(10)</sup>

المناسبة	التاريخ	الفريقان المتناريان	المكان	النتيجة	الأهداف
التصفيات الاولمبية (الدور الأول)	10/9	الاولمبي العراقي - الاولمبي الفيتنامي	دمشق	1-3	احمد مناجد ٢٠ و ٧٣ - يونس محمود ٧٦
التصفيات الاولمبية (الدور الأول)	17/9	الاولمبي العراقي - الاولمبي الفيتنامي	هانوي	1-1	صالح سدير ٣٢

٢ - ٢ - ٤ ( الدور الثاني ) : التصفيات الاولمبية المؤهلة إلى اولمبياد أثينا ٢٠٠٤ :

٢ - ٢ - ٤ - ١ المباراة الأولى : الاولمبي العراقي × الاولمبي الكوري الشمالي :

من فيتنام إلى كوريا الشمالية غادر وفد منتخب العراق الاولمبي لمواجهة نظيره الكوري الشمالي ضمن منافسات الدور الثاني للتصفيات الاولمبية ، ليقابل ذلك الفريق في الثاني والعشرون من شهر أيلول .  
تشكيلة منتخب العراق : نفس تشكيلة المباراة السابقة .

وصف المباراة : لم يتمكن الفريق العراقي من الصمود أمام خصمه الكوري الشمالي ليخسر وبنتيجة ( ٢ - صفر ) رغم تألق الحارس نور صبري الذي تمكّن من رد ركلة جزاء في الدقيقة الحادية عشرة قبل أن يصاب ويغادر المباراة في الدقائق الأخيرة لتنهي المباراة بتلك النتيجة ويصبح المنتخب العراقي الاولمبي وعلى غير المتوقع قريب من الخروج من التصفيات .

المناسبة	التاريخ	الفريقان المتناريان	المكان	النتيجة
التصفيات الاولمبية (الدور الثاني)	22/9	الاولمبي العراقي - الاولمبي الكوري الشمالي	بيونغ يانغ	2-0

٢ - ٢ - ٤ - ٢ المباراة الثانية : الاولمبي العراقي × الاولمبي الكوري الشمالي :

في الثامن من شهر تشرين الثاني كان المنتخب العراقي على موعد مع اللقاء الحاسم ، اختار المنتخب العراقي ( الأردن ) ملعاً له بدل دمشق للاستفادة من الدعم الجماهيري الكبير .

تشكيلة منتخب العراق : ( نور صبري ، سعد عطية ، حيدر عبد الرزاق ، باسم عباس ، حسان تركي ، مهدي كريم ، قصي منير ، هوار ملا محمد ، احمد مناجد ، يونس محمود ، احمد صالح للهجوم ) .

وصف المباراة : بدأ المنتخب العراقي المباراة بقوة ليجد طريقه سريعاً إلى المرمى عندما نجح اللاعب احمد صلاح وبعد أقل من ربع ساعة في هز الشباك الكورية بعد تلقيه الكرة من ضربة زاوية ، وفي الشوط الثاني ضغط المنتخب العراقي للتسجيل دون جدوى ليشرك مدرب العراق اللاعب عماد محمد ليتحسن أداء المنتخب مع مرور الوقت قبل أن يضع المهاجم يونس محمود الهدف الثاني في الدقيقة ( ٦٤ ) (والذي كان بمثابة هدف التعادل) وبالتالي كان على المنتخب العراقي أن يسجل هدفاً آخر لضمان التأهل وهذا ما تحقق في الدقيقة ( ٧٣ ) عندما أرسل عماد محمد الكرة بقوة استقرت في الشباك الكورية الشمالية واهتزت لها مدرجات ملعب عمان الدولي ومعها حناجر أربعة آلاف مشجع عراقي غير إن الفريق الكوري استفاق فجأة ليرد بهجوم سريع أثمر عن الكرة التي استقرت في شباك مرمى نور صبري لتصبح النتيجة لصالح الكوريين بفارق الأهداف المسجلة في أرض الخصم غير أن فرحتهم لم تدم إلا أربع دقائق ليأتي دور على اللاعب قصي منير عندما سجل الهدف الرابع للمنتخب العراقي وبذلك حقق المنتخب الاولمبي العراقي انتصاراً باهراً وتمكن من التأهل إلى الدور الحاسم من التصفيات الاولمبية لأول مرة منذ ١٦ عاماً . ( ١١ )

النتيجة	الاهداف	المكان	الفريقان المتباريان	التاريخ	المناسبة
٤ - ١	احمد صلاح ١٤ - يونس محمود ٦٤ - عماد محمد ٧٣ - قصي ٧٩	عمان	الاولمبي العراقي - الاولمبي الكوري الشمالي	٨/١١	التصفيات الاولمبية (الدور الثاني)

### ٣ - الباب الثالث :

#### ٣ - ١ : - التصفيات الاولمبية المؤهلة إلى اولمبياد أثينا ٢٠٠٤ : ( الدور الحاسم ) :

للدور الحاسم في التصفيات الآسيوية تأهل اثنا عشر منتخبنا اولمبياً قسموا على ثلاث مجاميع يتأهل أول المجموعة إلى الأدوار النهائية ، أوقعت القرعة منتخب العراق الاولمبي ضمن المجموعة الثالثة مع منتخبات ( الكويت ، السعودية ، عمان ) وجرت التصفيات بطريقة الدوري على مرحلتين اختار المنتخب العراقي العاصمة الأردنية عمان ملعاً له ، استدعي المدرب العراقي الكابتن عدنان حمد العناصر التالية ( نور صبري ، احمد علي ، سعد عطية ، حسان تركي ، باسم عباس ، صالح سدير ، حيدر عبد الأمير ، احمد صلاح ، يونس محمود ، هوار ملا محمد ، حيدر عبد الرزاق ، مهدي كريم ، علي جواد ، حيدر صباح ، احمد مناجد ، ياسر رعد ، علاء ستار ، عماد محمد ، قصي منير نشأت أكرم ) ، كان يساعد المدرب عدنان ياسين عمال وعبد الكريم ناعم مدرباً لحراس المرمى . ( ١٢ )

#### ٣ - ١ - المباراة الأولى : الاولمبي العراقي × الاولمبي العماني :

( ١١ ) <https://www.facebook.com/mondialiq/posts/991279758008295>

( ١٢ ) منتديات كوورة <https://forum.kooora.com/?t=12494547>

في عمان العاصمة الأردنية وبتاريخ الثالث من شهر آذار عام ٢٠٠٤ افتتح المنتخب الاولمبي العراقي التصفيات بمواجهة المنتخب العماني واحد من أقوى الفرق الخليجية .

تشكيلة منتخب العراق : ( حيدر عبد الرزاق ، سعد عطية ، باسم عباس ، قصي منير ، نشأت أكرم ، هوار الملا ، مهدي كريم ، صالح سدير ، يونس محمود ، عماد محمد ) .

وصف المباراة : بدأت المباراة واتضحت أفضلية المنتخب العماني في الملعب حيث ضم الفريق اغلب عناصر المنتخب الوطني العماني التي شاركت وتألقت في كاس الخليج ١٦ قبل فترة قليلة وفي مقدمتهم الحارس المحترف في أوروبا علي الحبسى إضافة إلى المدرب التشيكى ميلان ماتشالا ، ظهر المنتخب الاولمبي العراقي بعيدا عن المستوى الذي قدمه سواء في التصفيات الأولية أو في بطولة أنها لتهيا الفرص للعمانيين أمام المرمى العراقي وتحمل الدقائق الصعبة فرصة هدفين محققين كانتا كفيلتين بإنهاء الحلم للتأهل منذ الجولة الأولى لكن الحارس نوري صبرى كان بارعاً في تصديه لهذه الهجمات لينتهي الشوط الأول بالتعادل من دون أهداف ، وفي الشوط الثاني وفي الدقيقة ٤٥ حصل المنتخب العراقي على ركلة جانبيه ثابتة توقع العمانيون أن يتم تحويلها على المرمى فتجمعوا هناك لكن الكرة جاءت إلى اللاعب نشأت أكرم غير المراقب خارج منطقة الجزاء والذي أرسلها كرة ملقة لم تتفع معها محاولات حارس المرمى العماني الحبسى ليتقدم المنتخب العراقي بهدف واحد ويتغير مسار المباراة حذرياً وبعد دقيقة واحدة استغل لاعبو المنتخب الاولمبي العراقي حالة انعدام الثقة لدى العمانيين بعد الهدف ليمرر اللاعب عماد محمد كرة ثمينة إلى اللاعب يونس محمود كسر بها المصيدة العمانية لينهي أحالم الفريق العماني بالعودة إلى المباراة بتسجيله الهدف الثاني في الدقيقة ٥٥ ، استمر لاعبو المنتخب العراقي بتسيدهم المباراة بعد ذلك ليضيف اللاعب مهدي كريم الهدف العراقي الثالث في الدقيقة ٧٧ والذي أيده الكابتن عماد محمد بالهدف الرابع في الدقيقة ٩٠ ، هذا الفوز المهم أعطى لاعبو المنتخب العراقي الاولمبي الثقة في قدرتهم على تجاوز التصفيات .

### ٣ - ١ - ٢ المباراة الثانية : الاولمبي العراقي × الاولمبي السعودي :

بتاريخ السابع عشر من شهر آذار عام ٢٠٠٤ كان المنتخب الاولمبي العراقي على موعد مع المباراة الثانية مع المتحدي الأكبر له في المجموعة ألا وهو الفريق السعودي .

تشكيلة منتخب العراقى : نفس العناصر في المباراة السابقة عدا وجود حيدر عبد الأمير بدل حيدر عبد الرزاق في الدفاع وغياب اللاعب هوار ومشاركة علاء ستار .

وصف المباراة : سيطر المنتخب العراقي على مجريات اللقاء منذ البداية ولكن من دون جدوى لينتهي الشوط الأول بدون أهداف ، وفي الشوط الثاني استغل الفريق السعودي إحدى فرصه القليلة في المباراة ليتقدم بالهدف الأول هذا الهدف ضاعف من نشاط لاعبي المنتخب العراقي والذين تهيات لهم فرصة ذهبية لتعديل النتيجة بعد حصولهم على ركلة جزاء اختار المدرب عدنان حمد اللاعب نشأت أكرم المحترف في نادي النصر السعودي لتنفيذ الركلة أضاع اللاعب نشأت ركلة الجزاء ليضيع المنتخب

العربي أسهل الفرص وتمر الدقائق صعبة على المنتخب العراقي بعد انقلاب الحال ليخرج المنتخب العراقي خاسراً المباراة ويعود إلى العراق .

### ٣ - ١ - ٣ المباراة الثالثة : الاولمبي العراقي × الاولمبي الكويتي :

في الرابع والعشرين من شهر آذار ضيف المنتخب العراقي الفريق الكويتي في مدينة الزرقاء الأردنية . تشكيلة الفريق العراقي : نفس تشكيلة المباراة الأولى فعاد حيدر عبد الرزاق إلى الدفاع وهوار إلى الوسط .

وصف المباراة : ظهر المنتخب العراقي بنفس المظهر البارد الذي ظهر عليه في بداية مباراته مع عمان حيث سيطر الفريق الكويتي وحصل على ركلة جزاء بعد خمس دقائق من البداية لا أكثر ليتأخر المنتخب العراقي بهدف ، غير أن الرد العراقي جاء سريعاً عن طريق اللاعب هوار ملا محمد الذي أدرك التعادل للعراق في الدقيقة السادسة ، وفي الشوط الثاني لعب المدرب عدنان حمد بما لديه من أوراق لأدراك الفوز كون العراق يلعب على ملعبه وفقدان أي نقطة يعني تضليل حلم التأهل فزج باللاعبين احمد صلاح وحيدر صباح غير إن الأداء بقي ضعيفاً وبعيداً كل البعد عن مستوى الفريق الحقيقي وقبل أن تنتهي المباراة تمكن المهاجم يونس محمود ومن مجهود تميز من أدراك الهدف الثاني لمنتخب العراق الاولمبي في الدقيقة ٨١ ليحقق العراق فوزاً صعباً بهدفين لهدف بعد أداء غير مقنع ، وفي المباراة الثانية تعادل الفريقان السعودي والعماني بهدف واحد لكل منهما ، وعلى ضوء هذه النتائج عاد المنتخب العراقي إلى صدارة المجموعة التي أصبح ترتيب فرقها بانتهاء جولة الذهاب كالتالي :

العراق برصيد ٦ نقاط ، السعودية ٥ نقاط ، عمان ٤ نقاط ، والكويت ١ نقطة . <sup>(١٣)</sup>

الأهداف	النتيجة	المكان	الفريقان المتنافيان	التاريخ	المناسبة
نشأت اكرم ٤ - يونس محمود ٥ - مهدي كريم ٧ - عmad محمد ٩٠	٤ - ٠	عمان	ال الاولمبي العراقي - الاولمبي العماني	٣ / ٣	التصفيات الاولمبية ( الدور الحاسم )
	١ - ٠	هانوي	ال الاولمبي العراقي - الاولمبي السعودي	١٧ / ٣	التصفيات الاولمبية ( الدور الحاسم )
هوار ملا محمد ٦ - يونس محمود ٨١	٢ - ١	هانوي	ال الاولمبي العراقي - الاولمبي الكويتي	٢٤ / ٣	التصفيات الاولمبية ( الدور الحاسم )

### ٣ - ١ - ٤ المباراة الرابعة : الاولمبي العراقي × الاولمبي الكويتي :

في الرابع عشر من شهر نيسان كان المنتخب العراقي الاولمبي على موعد مع أول مواجهة رسمية مع الاولمبي الكويتي منذ عام ١٩٩٠ في دولة الكويت .

<sup>١٣</sup> ( تاريخ الكرة العراقية ) <http://niiis.com/r2003.html>

تشكيلة المنتخب العراقي : ( نور صبري ، حيدر عبد الرزاق ، سعد عطية ، حيدر عبد الأمير قصي منير ، نشأت أكرم ، مهدي كريم ، هوار الملا ، ياسر رعد ، يونس محمود ، عماد محمد ) وصف المباراة : بالرغم من إن المنتخب الاولمبي لعب بتشكيلته المثالية إلا إن المستوى الذي قدمه في هذه المباراة كان بعيدا كل البعد عن إن يكون مثاليا وذلك بعد الاستسلام الذي ظهر عليه الفريق ليتلقى الهجمات الكويتية المتتالية استمرت لمدة ٨٥ دقيقة قبل أن ينجح الهجوم الكويتي في هز شباك نور صبري مرتين ليتلقى المنتخب العراقي ثاني خسارته ويتجدد رصيده ب ٦ نقاط ، وفي المباراة الأخرى تعادل الفريقان العماني والسعودية سلبيا ليستفيد المنتخب العراقي من ذلك ببقائه في الصدارة ويفارق الأهداف عن الفريق السعودي برصيد ٦ نقاط ثم المنتخب العماني ب ٥ نقاط والكويت التي رفعت رصيدها إلى ٤ نقاط .

الأهداف	النتيجة	المكان	الفريقان المتنافيان	التاريخ	المناسبة
	٠ - ٢	الكويت	الاولمبي العراقي - الاولمبي الكويتي	١٤/٤	التصفيات الاولمبية ( الدور الحاسم )

### ٣ - ١ - ٥ المباراة الخامسة : الاولمبي العراقي × الاولمبي العماني :

تقابل المنتخب الاولمبي العراقي مع نظيره العماني في مسقط بتاريخ الثامن والعشرون من شهر نيسان ٢٠٠٤ .

تشكيلة المنتخب العراقي : نفس التشكيلة السابقة فيما عدا غياب اللاعب عماد محمد وحلول احمد صلاح بدلا عنه إلى جانب مشاركة حيدر صباح منذ البداية .

وصف المباراة : منذ صافرة البداية بدا وضع المنتخب العراقي مربكاً في سعي يائس للحصول على الهدف الأول فيما كان الحارس نور صبري يعاني ظروفاً عائلية قاهرة أفقدته التركيز في المباراة ليتقدم المنتخب العماني بالهدف الأول ولم تمض دقائق طويلة وإذا به يسجل هدفه الثاني ليقوم عندها المدرب العراقي باستبدال نور وإشراك الحارس احمد علي في خطوة متأخرة ، وفي الشوط الثاني زج المدرب عدنان حمد بصالح سدير وأحمد مناجد دون جدوى ليفقد المنتخب العراقي نقاط المباراة ويصبح تأهله إلى الاولمبياد صعب جداً ، وفي المباراة الأخرى فشل المنتخب السعودي في ضمان بطاقة التأهل عندما خسر أمام الفريق الكويتي بهدف قاتل جاء على عكس سير إحداث المباراة ليتعتي المنتخب العماني صداره المجموعة برصيد (٨) نقاط يليه الفريق الكويتي بسبع ثم المنتخب العراقي ب ٦ نقاط . (١٤)

الأهداف	النتيجة	المكان	الفريقان المتنافيان	التاريخ	ال المناسبة
	٠ - ٢	مسقط	الاولمبي العراقي - الاولمبي العماني	٢٨/٤	التصفيات الاولمبية ( الدور الحاسم )

<sup>١٤</sup> ( منتديات كوورة ) <https://forum.kooora.com/?t=12494547>

٣ - ١ - ٦ المباراة السادسة : الاولمبي العراقي × الاولمبي السعودي :

في المجموعة الآسيوية الثالثة انقلبت المعادلة رأسا على عقب فبعد أن كان العراق وال سعودية هما المرشحين الأقوى للتأهل جاءت الجولة الأخيرة ليكون التأهل فيها مرهوناً بـمباراة المنتخبين الكويتي والعماني والتي كان فوز أحدهما فيها يعني بلوغه لنهايات البطولة ، وأصبح المنتخب الكويتي وبعد أن كان يحتل مركز الذيل بين ليلة وضحاها المرشح الأفضل لبلوغ الاولمبياد للمرة الثانية على التوالي كون المباراة الحاسمة تجري على أرض الكويت وكان هدف واحد يفصل الكويتيين عن بلوغ الاولمبياد للمرة الرابعة في تاريخهم أما المنتخب العراقي فقد رضي بلعب دور ضعيف بعد الأداء السيئ الذي ظهر عليه في الجولتين الأخيرتين وبشكل افتقده فرصة التأهل بشكل كبير بعد أن أصبح الموقف في المجموعة كالتالي :

(عمان ٨ ثم الكويت ٧ ثم العراق وال سعودية برصيد ٦ نقط ) ، وهكذا صارت خيارات التأهل كالتالي : في حالة فوز عمان أو الكويت فإن أيهما سيتأهل مباشرة إلى أثينا أما في حالة انتهاء المباراة بالتعادل فإن فوز أي من العراق أو السعودية سيؤهله إلى النهائيات بفارق الأهداف عن الفريق العماني ، أما في حالة انتهاء المباراتين بالتعادل فسيكون المنتخب العماني هو المتأهل ، جرت اغلب المباريات الخاصة بالفرق بعدة خيارات ، أما المنتخب العراقي فلم يكن له إلا خيار الفوز والدعاء بتعادل عمان والكويت .

و قبل أن تطلق مباراتا الحسم قام مدرب المنتخب العراقي الاولمبي السيد عدنان حمد بخطوة غريبة عندما قرر استبعاد نجوم المنتخب المحترفين الثلاثة وهم (عماد محمد ويونس محمود ونشأت أكرم) بحجة تحمله إياهم مسؤولية الخسارة في المباراتين الأخيرتين الأمر الذي وضع الفريق العراقي في محلة خصوصاً وان المنتخب يحتاج للفوز ولا شيء سوي الفوز في المباراة تشكيلة المنتخب العراقي : (أحمد علي ، حيدر عبد الرزاق ، باسم عباس ، حيدر عبد الأمير ، حسان تركي ، قصي منير ، صالح سدير ، هوار الملا محمد ، مهدي كريم ، احمد مناجد ، احمد صلاح ) .

وصف المباراة : بدأت المباراة ولم تمر إلا ثلث ساعة وإذا بالمنتخب السعودي يتقدم بالهدف الأول بعد أن تأخر الدفاع العراقي في التغطية ليسجل اللاعب عبد العزيز البيشي الهدف الأول وتضاعلت عندها أحلام المنتخب العراقي بعد أن أصبح على لاعبي المنتخب العراقي إن يسجلوا هدفين في مرمى الفريق السعودي وان ينتظروا تعادل الكويت وعمان لضمان التأهل ، أدرك الجميع بعدم فائدة هجوم المنتخب في هذه المباراة الذي لم يبادر بشيء يذكر لذلك فقد كان من الواجب أن يكون الحل من بقية خطوط المنتخب وهذا ما حدث بالضبط ففي الدقيقة ٢٧ تقدم المدافع حيدر عبد الأمير ليودع الكرة برأسه في المرمى السعودي محراً هدف التعادل ، وبهذه النتيجة انتهى الشوط الأول وهذه نفس نتيجة الشوط الأول للمباراة الأخرى بالتعادل أيضاً.

وفي الشوط الثاني وفي الدقيقة ٦٠ أهدى الدفاع السعودي الكرة للاعب صالح سدير والذي أرسل الكرة إلى المرمى محراً الهدف الثاني ليتقدم المنتخب العراقي بهدفين مقابل هدف واحد ويصبح الفريق

المفضل بالتأهل طالما استمرت نتيجة المباراة الأخرى بالتعادل، هاجم الفريق السعودي لأدراك التعادل ودخل المدرب العراقي المدافع سعد عطية من أجل دعم الدفاع في الدقائق الأخيرة ، ومن إحدى الهجمات السريعة المرتدة تمكن اللاعب هوار من الانطلاق نحو المرمى السعودي ليودع الكرة في الشباك في الدقيقة ٨٩ منها أحلام الفريق السعودي ، بقي لاعبو المنتخب العراقي على أعصابهم انتظاراً لنهاية المباراة الأخرى والتي انتهت بتعادل الكويت وعمان ، وبذلك تمكن المنتخب العراقي من التأهل إلى الاولمبياد بعد غياب استمر ١٦ عاماً<sup>(١٥)</sup>

المناسبة	التاريخ	الفريقان المتباريان	المكان	النتيجة	الأهداف
التصفيات الاولمبية ( الدور الحاسم )	١٢/٥	الاولمبي العراقي - الاولمبي السعودي	عمان	٣ - ١	حيدر عبدالامير ٢٧-صالح سدير ٦٠-هوار ملا محمد ٨٩

#### ٤ - الباب الرابع :

##### ٤ - ١ اولمبياد أثينا ٢٠٠٤ :

في شهر أب من عام ٢٠٠٤ غادر وفد المنتخب العراق الاولمبي مع رياضيي اللاعب الأخرى إلى عاصمة اليونان ( أثينا ) حيث جرت دورة الألعاب الاولمبية أول (٢٨) ، تألفت تشكيلة المنتخب العراقي بمديره الفني عدنان حمد من (١٨) لاعب وهم كلا من (نور صبري ، باسم عباس ، حيدر جبار ، صالح سدير ، سعد عطية ، نشأت أكرم ، عmad محمد ، عبد الوهاب أبو الهيل ، رزاق فرحان ، يونس محمود ، هوار ملا محمد ، حيدر عبد الأمير ، حيدر عبد الرزاق ، قصي منير ، مهدي كريم ، احمد مناجد ، احمد صلاح ، عدي طالب ) ، أوقعت القرعة المنتخب العراقي في المجموعة الرابعة مع منتخبات (المغرب ، كوستاريكا ، البرتغال) ، كانت طموحات المنتخب العراقي تتلخص في تقديم مستوى يليق بمستوى الكرة العراقية حتى لو لم يتمكن المنتخب من الصعود إلى الدور الثاني بسبب صعوبة الفرق المتواجدة في المجموعة<sup>(١٦)</sup>

##### ٤ - ١ - ١ المباراة الأولى : المنتخب العراقي الاولمبي × المنتخب الاولمبي البرتغالي :

في الثامن من شهر كانون الأول ٢٠٠٤ افتتح المنتخب العراقي مبارياته في الاولمبياد بمواجهة أقوى فرق المجموعة منتخب البرتغال الاولمبي ، لعب المدرب العراقي عدنان حمد بطريقة (٤-٥-٤) في الدورة وذلك لتشكيل دفاع منظم في مواجهة الفرق العالمية .

<sup>(١٥)</sup> العراق يبلغ نهائيات مسابقة كرة القدم ١٢ . <https://www.aljazeera.net/sport/2004/5/>

<sup>(١٦)</sup> نتائج المنتخب الاولمبي العراقي بكرة القدم في الدورات الاولمبية

١١٤٢٤٣٤٧=https://forum.kooora.com/f.aspx?t

تشكيلة المنتخب العراقي : ( نور صبري ، حيدر عبد الرزاق ، حيدر جبار ، حيدر عبد الامير ، باسم عباس ، عبد الوهاب أبو الهيل ، نشأت أكرم ، قصي منير ، هوار الملا ، عماد محمد ، يونس محمود . )

وصف المباراة : انطلقت المباراة وبدأت قوة الفريق البرتغالي ولم تمض إلا ١٣ دقيقة وإذا بالفريق البرتغالي ينجح في تسجيل الهدف الأول ثم وعلى عكس التوقعات انتقض لاعبو المنتخب العراقي سريعاً لتهيأ فرصة ذهبية إلى اللاعب عماد محمد الذي استغل نقطة الضعف في جهة اليسار البرتغالي لينطلق بسرعة صوب المرمى وينفرد بالحارس الذي نجح في صد الكرة لتعود إلى اللاعب عماد من جديد ويودعها الشباك محرزاً هدف التعادل وسط إعجاب الجميع ، انتقض الفريق البرتغالي وخصوصاً لاعبهم الشهير نجم مانشستر يونايتد الانكليزي رونالدو والذي أصاب مهاجم المنتخب العراقي يونس محمود في رأسه واستمر اللاعب يونس رغم إصابته وسط إصرار عراقي قوي ، وبقيادة باسم عباس وحيدر عبد الامير تألق دفاع المنتخب العراقي بشكل غير مسبوق في صد الهجمات البرتغالية الخطرة في جهة اليسار التي يقودها المهاجم رونالدو ، وفي الدقيقة ٢٩ نجح اللاعب عماد محمد وللمرة الثانية من استغلال نقطة الضعف في جهة اليسار لدى المنتخب البرتغالي ومرر كرة إلى اللاعب يونس محمود الذي سددها في العارضة لتعود الكرة لتجد رأس اللاعب هوار الذي أودعها الشباك محرزاً الهدف العراقي الثاني وسط دهشة البرتغاليين ، استمرت بعدها المباراة سجالاً وسط دفاع عراقي بطولي ولكن الفريق البرتغالي لم يدع الفريق العراقي يخرج إلى الاستراحة وهو متقدم وذلك بعد أن أحرز هدف التعادل في الدقيقة الأخيرة ، وفي الشوط الثاني شهد استمرار البرتغاليين بالخشونة أسلوباً لهم في الملعب ، وفي الدقيقة ٥١ طرد اللاعب البرتغالي لويس موريتي ليكمل الفريق البرتغالي المباراة بعشرة لاعبين هذا الأمر أعطى الثقة لدى لاعبي المنتخب العراقي ترجمتها نجم المباراة عماد محمد عندما انطلق وللمرة الثالثة باتجاه المرمى البرتغالي ليمرر الكرة إلى يونس محمود والذي وضعها في المرمى البرتغالي ليتقدم العراق على واحد من أقوى فرق البطولة بثلاثة أهداف مقابل هدفين بعدها البرتغاليون ألقوا بكل قلتهم في الملعب سعياً لأدراك التعادل ، من جهته أجرى المدرب عدنان حمد عدة تغييرات منها إشراك احمد مناجد بدل عماد محمد ليقوم بواجبات دفاعية حفاظاً على النتيجة كما أشرك صالح سدير بدلاً من نشأت وادخل مهدي كريم في الدقائق العشر الأخيرة في محاولة لاستغلال سرعته في الهجمات المرتدة وطوال الوقت الباقي وقف دفاع العراقي أمام هجمات الفريق البرتغالي لتحمل دقائق الوقت الضائع فرصة عراقية لإنتهاء المباراة عندما انفرد اللاعب يونس محمود بالحارس البرتغالي لكنه لم يتمكن من تسجيل هدف قبل أن يسهم تعاون ثلاثي احمد مناجد ومهدي كريم وصالح سدير والذي ختم الهجمة وأودع الكرة في الشباك محرزاً الهدف الرابع ومحققاً أروع انتصار عراقي ، وفي المباراة الأخرى تعادلت كوستاريكا مع المغرب من دون أهداف ليتصدر المنتخب العراقي المجموعة .

#### ٤ - ١ - ٢ المباراة الثانية : الاولمبي العراقي × الاولمبي الكوستاريكي :

في الخامس عشر من شهر أب ٢٠٠٤ التقى المنتخب العراقي مع نظيره منتخب كوستاريكا .

تشكيلة المنتخب العراقي : نفس التشكيلة السابقة دون أي تغيير .

وصف المباراة : ظهر المنتخب العراقي بصورة مغايرة خصوصا في شوط المباراة الأول الذي شهد أفضلية للفريق الكوستاريكي وسط توقف عراقي غريب ، وفي الشوط الثاني أشرك المدرب العراقي اللاعب صالح سدير الأمر الذي حسن من أداء المنتخب بشكل واضح وفي الدقيقة ٦٧ ومن هجمة شهدت كثافة عدبية لمهاجمي المنتخب العراقي سجل اللاعب هوار ملا الهدف الأول وسط صدمة الفريق الكوستاريكي الذي لم يعرف من أين جاء هذا النشاط وفي الدقيقة ٦٩ اخرج المدرب عدنان حمد اللاعب عماد محمد ودخل مهدي كريم بدلا عنه وبعد ثلات دقائق لا غير حول هوار كرة رائعة لم يتمكن يونس محمود من استغلالها لينطلق مهدي كريم صوبها ويرسلها برأسه إلى الشباك ولم تحمل الدقائق التالية أحداثا تذكر لتنتهي المباراة بنصر عراقي لا يصدق ليرفع منتخب العراق رصيده إلى ٦ نقاط في صدارة المجموعة ويضمن تأهله إلى دور ربع النهائي ، وفي المباراة الأخرى استعاد الفريق البرتغالي مستوى بفوزه على المغرب بهدفين لهدف .<sup>(١٧)</sup>

#### ٤ - ١ - ٣ المباراة الثالثة : الاولمبي العراقي × الاولمبي المغربي :

في الثامن عشر من شهر أب ٢٠٠٤ خاض المنتخب العراقي مباراته الأخيرة في دوري المجموعات والتي لن تؤثر نتاحتها على تأهله إلى الدور الآخر ضد الفريق المغربي .

تشكيلة المنتخب العراقي : ( نور صبري ، حيدر عبد الامير ، سعد عطية ، حيدر عبد الرزاق ، عبد الوهاب ابو الهيل ، قصي منير ، صالح سدير ، مهدي كريم ، احمد مناجد ، رزاق فرحان ، احمد صلاح ) .

وصف المباراة : قدم المنتخب العراقي أداءً بسيطاً وذلك لعدم تجانس التشكيلة من جهة ولمعرفة اللاعبين بعدم أهمية المباراة ، وفي الشوط الثاني فأجا المنتخب العراقي خصمه ليتقدم بالهدف الأول أحرزه اللاعب صالح سدير في الدقيقة ٦٣ بعدها أنخفض مردود اللاعبين العراقيين بشكل كبير في الدقائق الأخيرة وينحوا الفريق المغربي فرصة الفوز بهدفين والنتيجة أحيت أمال المغاربة في التأهل قبل أن تصل إليهم الإنباء بأن الفريق الكوستاريكي قد تغلب على البرتغال بفارق هدفين ليكون هو من سيرافق الفريق العراقي إلى الدور ربع النهائي ، وهكذا سار المنتخب العراقي إلى دور الثمانية كمتصدر للمجموعة الرابعة .

#### ٤ - ١ - ٤ المباراة الرابعة : الدور ربع النهائي : الاولمبي العراقي × الاولمبي الاسترالي :

في الواحد والعشرين من شهر أب ٢٠٠٤ خاض المنتخب العراقي مباراة الدور ربع النهائي ، تم نقل المباراة إلى مدينة في جزيرة لقليل زخم الجماهير العراقية لكن ذلك لم يمنع عشرة آلاف متفرج من الحضور لمشاهدة المنتخب العراقي في هذا اللقاء التاريخي ، كانت هوية الخصم غير معروفة وهي بين

<sup>١٧</sup> ( تاريخ الكرة العراقية ٢٠٠٤ ) <http://www.niiis.com/r2004b.html>

(تونس واستراليا وصربيا) قبل أن يحسمها الفريق الاسترالي لصالحه ليكون هو من سيواجه المنتخب العراقي في هذا الدور المهم .

تشكيلة المنتخب العراقي : نفس التشكيلة المعهودة باستثناء اشتراك صالح سدير كأساسي بدل اللاعب نشأت أكرم الذي كان مصاباً .

وصف المباراة : انطلق اللقاء ولم يحفل الشوط الأول بإحداث مهمة لسدل الستار دون شيء ، وفي الشوط الثاني وضحت فيه أفضلية الفريق الاسترالي الذي سيطر لاعبوه على الكرات العالية فيما جابههم لاعبو المنتخب العراقي بمثابة وقوة كبيرة قالت من هجمات الفريق الاسترالي والشجاعة وحدها لم تكن كافية لاقتحام المرمى الاسترالي وتسجيل هدف حيث أن نقاط التعادل لا تكفي للمرور إلى الدور التالي لذلك فقد كان الفريق العراقي يحتاج إلى شيء للتغلب على الدفاع الاسترالي ، وفي الدقيقة ٦٤ حدث هذا الشيء حيث حصل المنتخب العراقي على كرة ثابتة لعبت أمام المرمى ليبعدها الدفاع ويعيد لاعبو الفريق العراقي رفعها إلى منطقة الجزاء ليقفز لها عماد محمد بحركة جميلة ورائعة ويلعب كرة خلفية إلى المرمى الاسترالي ولم يستطع الحارس الاسترالي فعل شيء بل كان غير متوقع أن تأتيه الكرة بهذا الشكل وظهر اللاعب عماد للمرمى ، وشهدت الدقائق التالية للهدف هجمات استرالية مكثفة على المرمى العراقي فبرز دور حارس المرمى نور صوري والذي يدين له المنتخب بالفضل الكبير بعد الله سبحانه وتعالى في ذلك اليوم حيث صد فرصتين لهدفين حقيقيتين ، وفي الوقت المتبقى لم تتغير النتيجة ليخرج العراق منتصراً نصراً تاريخياً وضعاً جنباً إلى جنب مع أفضل منتخبات العالم الاولمبية .<sup>(18)</sup>

٤ - ١ - ٥ المباراة الخامسة: الدور نصف النهائي: الاولمبي العراقي × الاولمبي البارغواياني في الرابع والعشرين من شهر أب ٢٠٠٤ التقى المنتخب العراقي بنظيره البارغواياني ، لعب العراق المباراة بنفس الأسلوب للعب (٤-٤-٤) والتي أثبتت فاعليتها وملاءتها لطبيعة تكوين وأسلوب لاعبي المنتخب العراقي الاولمبي .

تشكيلة المنتخب العراقي : نفس الأسماء باستثناء اشتراك صالح سدير نشأت أكرم بدل صالح سدير .

وصف المباراة : انطلقت المباراة وسط حماس عراقي على تحقيق الفوز ونيل الميدالية الفضية على الأقل فانبرى المنتخب العراقي بالهجوم الكاسح على مرمى خصمه الذي بدا اضعف كثيراً من حقيقته وبخلاف مجريات البداية فقد تقدم الفريق البارغواياني بهدفه الأول في الدقيقة ١٧ ليرد المنتخب العراقي بهجوم أقوى واشد وتحين فرصة التعادل عندما تخلص يونس محمود من الحارس البارغواياني وأرسل كرته إلى الشباك الحالية قبل ان يبعدها الدفاع ، استمر المنتخب العراقي بعد ذلك في الهجوم متناسياً أهمية

<sup>(18)</sup> نتائج المنتخب الاولمبي العراقي في الدورات الاولمبية. ١١٤٢٤٣٤٧=https://forum.kooora.com/f.aspx?t

التغطية الدفاعية ليسجل الفريق الخصم في الدقيقة ٣٤ هدفه الثاني والذي جاء بعد اشتراك لاعب بارغواياني في الهجمة وهو في موقف تسلل واضح أعاد الرؤية وانتباه لاعبي المنتخب العراقي ليسجل زميله الهدف الثاني وسط دهشة الجميع ، وفي الشوط الثاني استمر المنتخب العراقي في سعيه للحاق بال المباراة لكن الدقيقة ٦٦ حملت خطأ آخر ارتكبه الحكم المساعد عندما أرسل المهاجم البارغواياني كرة ارتدت من عارضة المرمى العراقي ليستغلها لاعب آخر كان متواجدا في موقف تسلل واضح لحظة تسديد الكرة ليكملها في المرمى محرزا الهدف الثالث الذي أنهى كل أمال الفريق العراقي في بلوغ النهائي ، بعده سجل المهاجم رزاق فرمان هدف العراق الوحيد لتنتهي المباراة بهذه النتيجة القاسية.

#### ٤ - ١ - ٦ المباراة السادسة : مباراة تحديد المركز الثالث والرابع : الاولمبي العراقي × الاولمبي الايطالي :

في السابع والعشرين من شهر آب ٢٠٠٤ خاض المنتخب العراقي مباراة تحديد المركز الثالث والرابع ضد الفريق الايطالي الاولمبي وسط طموح عراقي كبير بنيل الميدالية البرونزية ، لعب العراق بأسلوب (٤-٥-٤ ) ربما لرغبة المدرب العراقي عدنان حمد بتجنب خسارة كبيرة مثلمًا حدث أمام بارغواي . تشكيلة المنتخب العراقي : ( حيدر جبار ، سعد عطية ، وحيدر عبد الأمير ، باسم عباس ، صالح سدير ، عبد الوهاب أبو الهيل ، قصي منير ، هوار الملا ، مهدي كريم ، رزاق فرمان ) وصف المباراة : بدا المنتخب الايطالي المباراة بقوة ليحسم المباراة مبكرا وبأقل جهد ممكن وهذا ما حدث في الدقيقة الثامنة حيث أحرز اللاعب جيلاردينيو الهدف الأول ليبقى لاعبو المنتخب العراقي يحاولون ويحاولون طوال المباراة ولكن دون جدوى حتى بعد اشتراك اللاعبين عماد محمد ويونس محمود حيث عجز الهجوم العراقي عن اقتحام الدافع الايطالي المعروف لتنتهي المباراة بذلك الهدف وتضييع الميداليات البرونزية على المنتخب العراقي ، وبذلك حصل العراق على المرتبة الرابعة في هذه البطولة المهمة والعالمية .

(19)

الاهداف	النتيجة	المكان	الفريقان المتباريان	التاريخ	المناسبة
عماد ١٦- هوار ٢٩- يونس ٥٦ صالح ٩٣	٢-٤	باتراس	العراق الاولمبي- البرتغال الاولمبي	١٢/٨	اولمبياد أثينا
هوار ملا ٧٧- مهدي ٧٧- كريم	٠-٢	اثينا	العراق الاولمبي- كوستاريكا الاولمبي	١٥/٨	اولمبياد أثينا
صالح سدير ٦٣	٢-١	باتراس	العراق الاولمبي- المغرب الاولمبي	١٨/٨	اولمبياد أثينا
عماد محمد ٦٤	٠-١	هيراكليو	العراق الاولمبي- استراليا الاولمبي	٢١/٨	اولمبياد أثينا

١٩) العراق في الألعاب الأولمبية الصيفية <https://ar.wikipedia.org/wiki>

رذاق فرحان ٨٣	3-1	سلوفينيا	العراق الاولمبي-بارغواي الاولمبي	24/8	اولمبياد أثينا
	1-0	سلوفينيا	العراق الاولمبي-إيطاليا الاولمبي	27/8	اولمبياد أثينا

٥ - الباب الخامس : الاستنتاجات والتوصيات :

٥ - ١ الاستنتاجات :

١- يعد منتخب العراق الاولمبي هو المنتخب الرديف للمنتخب الوطني العراقي بكرة القدم ويتم إدارة هذا الفريق من قبل اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية والاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم .

٢- في بداية عام ٢٠٠٣ وبسبب الأوضاع الأمنية والسياسية المضطربة في العراق قررت اللجنة الاولمبية الدولية تعليق كافة نشاطات اللجنة الاولمبية العراقية .

٣- إن الشخص الذي ساهم في اكتشاف لاعبي المنتخب العراقي الاولمبي هو المدرب العراقي عدنان حمد والذي ساهم في تكوين فريق عراقي اولمبي كبير وقوى جداً استطاع مواجهة الفرق العالمية الكبيرة .

٤- كان العراق في الأعوام ( ٢٠٠٣ و ٢٠٠٤ ) يعاني من أوضاع سياسية وأمنية واقتصادية متدهورة وعلى الرغم من ذلك استطاع الفريق العراقي الاولمبي من تحقيق انتصارات رياضية تلو الانتصارات في بطولات مختلفة .

٥- شارك فريق العراق الاولمبي في عام ٢٠٠٣ ببطولة أنها الدولية الودية والتي تعد أول بطولة يشارك بها الفريق العراقي الاولمبي بعد أحداث الحرب عام ٢٠٠٣ واستطاع من الفوز بهذه البطولة والتي شارك فيها عدة منتخبات اولمبية كبيرة .

٦- إن اكتشاف مجموعة اللاعبين في الفريق العراقي الاولمبي مكنت العراق من الاستفادة من هؤلاء اللاعبين على مدة سنين عديدة وحقق نفس اللاعبين بعد ذلك انتصارات للكرة العراقية ضل الجميع يفتخر بها .

٧- في التصفيات المؤهلة إلى اولمبياد أثينا ٢٠٠٤ واجه المنتخب العراقي الاولمبي عدة منتخبات قوية تمكن في اغلب هذه المواجهات من الفوز على هذه الفرق وبذلك تمكن من التأهل إلى نهائيات اولمبياد أثينا عن جدارة واستحقاق .

٨- تأهل العراق إلى نهائيات الدورات الاولمبية خمس مرات أعوام ١٩٨٠ في موسكو، ١٩٨٤ في لوس انجلوس، ١٩٨٨ في سيدني، و ٢٠٠٤ في أثينا.

٩- واجه المنتخب العراقي الاولمبي في نهائيات أثينا ٢٠٠٤ فرق عالمية قوية تمكن الفوز على منتخبات البرتغال وكوستاريكا واستراليا ، وكان على وشك الحصول على ميدالية اولمبية ولكن مع الأسف لم يحدث ذلك .

- ١٠- إن الحصول على المرتبة الرابعة في بطولة أثينا الاولمبية ٢٠٠٤ يعد الانجاز الأهم والأبرز في تاريخ الكرة العراقية الاولمبية .
- ١١- في بطولة أثينا ٢٠٠٤ حصل الفريق الاولمبي العراقي على جائزة اللعب النظيف مناسقة مع فريق الأرجنتين .

#### ٥ - ٢ التوصيات :

- ١- ضرورة التأكيد على عمل أرشيف خاص يوثق فيه كافة النشاطات الرياضية العراقية المحلية والقارية والدولية .
- ٢- يجب توجيه الباحثين بضرورة الحرص على الكتابة في مواضيع تاريخ الحركات والألعاب الرياضية المختلفة سواء في العراق او في الدول الأخرى .

#### References:

4. Basilous, B., et al. (1987, April 14–16). *Sports and scouting in the 1920s* [Unpublished conference paper]. Third Scientific Conference of the Colleges of Physical Education, University of Mosul.
5. Hassan, A. M., & Abdul-Wahab, A. (2012). *Football in Mosul during the 20th century: Events and results* (Vol. 1). Aladdin Press.
6. Al-Saffar, S., et al. (1981). *Football: A curriculum book for third-year students in the colleges of physical education* (Vol. 1). Dar Al-Kutub for Printing and Publishing, University of Mosul.
7. History of Iraqi football (2003). (n.d.). Retrieved from <http://niiis.com/r2003.html>
8. History of Iraqi football (2004). (n.d.). Retrieved from <http://www.niiis.com/r2004b.html>
9. Iraq qualifies for the Olympic football finals. (2004, May 12). *Al Jazeera*. Retrieved from <https://www.aljazeera.net/sport/2004/5/12>
10. Iraq U-23 national team. (n.d.). *Wikipedia*. Retrieved from <https://ar.wikipedia.org/wiki>
11. Kooora forums. (n.d.). Retrieved from <https://forum.kooora.com/?t=12494547>
12. Results of the Iraqi Olympic football team in the Olympic Games. (n.d.). Retrieved from <https://forum.kooora.com/f.aspx?t=11424347>
13. Iraq at the Summer Olympic Games. (n.d.). *Wikipedia*. Retrieved from [https://ar.wikipedia.org/wiki/العراق\\_في\\_الألعاب\\_الأولمبية\\_الصيفية](https://ar.wikipedia.org/wiki/العراق_في_الألعاب_الأولمبية_الصيفية)
14. Iraq national football team photo archive. (n.d.). *Facebook*. Retrieved from <https://m.facebook.com/iraqgfp/photos/a.204039956278443/706940785988355/?type>
15. Iraqi football coverage. (2011, January 13). *Emarat Al Youm*. Retrieved from <https://www.emaratalyoum.com/sports/arab-and-international/2011-01-13-1.341649>
16. Mondial Iraq Facebook page. (n.d.). *Facebook*. Retrieved from <https://www.facebook.com/mondialiq/posts/991279758008295>

